

## زيادة الطين!

فإن نوحًا بأمر الله قد عادا!!  
يا هيبَةَ الله إبراقًا وإرعادا  
أماجُهُ تحمل الأسواقَ أمدادا  
تَذكارُها يُوقد الأكبادَ إيقادا  
فَقْرًا وَجَوْرًا وإِعاسًا وإِفسادا  
وكان وعدًا تلقيناه إيعادا  
هذا هو الطينُ والماءُ الذي زادَا ...

من كان يُنكر نُوحًا أو سفينَتَهُ  
حلَّ الوبالُ «بعيبالٍ» فمالَ بِهِ  
في جارفٍ كعجيجِ البحرِ طاغيةٍ  
ولا تزالُ من الزلزالِ باقيةً  
منذ احتللتُم وشؤمُ العيشِ يرهقنا  
بفضلكم قد طغى طوفانُ «هجرتهم»  
واليومَ، من شؤمكم، نُبلى بكارثةٍ